الاتحاد

تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني

السنة الرابعة — العدد ٣٦ — ثمن العدد ١٠ ملات

الاحد — ١١ كانون ثاني ١٩٤٨ — ٢٩ صفر ١٣٦٧

الفلسطينيون مشغولون بقتلاهم وقلوب العرب متجهة نحوهم

في مصر وفي العراق من يفاوض بريطانيا على بقاء سيطرتها على البلدين بشكل جديد والمضمون لا يتغير

طلاب الحقوق في بغداد يتظاهرون ضد هذه المفاوضات

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — في هذا الوقت العصيب ، والقتام يطفو فوق اديم الارض المقدسة ، والفلسطينيون مشغولون بالضحايا البريئة ، وقلوب العرب متجهة نحوكم في محنتكم والتجربة القاسية التي تجتازونها .. في هذا الوقت ، ترى المقامات السياسية الحاكمة في مصر ، وفي العراق ايضاً — كما وصلت الينا الانباء — ان هذا الوقت هو انسب وقت لتصفية المسائل المعلقة بين البلدين العربيين وبين بريطانيا .

اما في مصر ، فان مثل هذه المفاوضات والاتصالات لا تزال تجري في طي الكتمان لان الرأي العام المصري قد بلغ من تنبهه وحذره مبلغاً كبيراً ، الا ان بعض الانباء قد رشحت عن اتصالات تجري في الخفاء بين الاوساط المصرية الحاكمة وبين السفارة البريطانية في القاهرة لتسوية الخلاف تسوية ثنائية بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية بعيداً عن مجلس الامن وعن منظمة الامم المتحدة . وتحاول الحكومة المصرية ان تستغل القضية الفلسطينية الى ابعد حد للوصول الى تسوية ثنائية مع الحكومة البريطانية تضمن للاستعمار البريطاني معاهدة عبودية جديدة ، ان تغير شكلها عن معاهدة سنة ١٩٣٦ فمضمونها لا يتغير .

ولذلك ترى ابواق الحكومة يحاولون التأثير على الرأي العام المصري بايهامه ان الطريق الوحيد امام مصر هو المفاوضات الثنائية ، وان هيئة الامم المتحدة لم تعد لتجدي نفعاً .

اما في العراق ، فان الحكومة العراقية هناك تعمل سافرة ، وهي الحكومة نفسها التي وقفت امام تعديل المعاهدة مع

— البقية على الصفحة الثانية —

الحكومة العربية لفلسطين

مستعدة للبحث مع لجنة الامم المتحدة وستجد فيها اللجنة (حكومة عربية) تبحث معها — وهي طريق لمقاومة مشروع سوريا الكبرى

يافا — من مكتب الاتحاد — نشرت الزميلة (فلسطين) الغراء ، في عددها الصادر صباح الجمعة الماضية ، خبراً من لندن اوردته وكالتا رويتر والوكالة الفرنسية ، جاء فيه ان جريدة « النيوز كرونيكل » اللندنية علمت من مصدر موثوق به ان الحكومة العربية شرعت [illegible] العربية العليا تعمل لانشائها ستتمركز في مكان ما من فلسطين داخل المثلث العربي [illegible] ولكن تعترف بالتقسيم وستعمل على احباط مشروع ، ولكنها ستتولى الحكم [illegible] في المنطقة العربية [illegible] مستعدة [illegible] التي ستخصص [illegible] اما جريدة [illegible] فتعتقد ان انشاء الحكومة العربية هو خطوة جديدة في مقاومة مشروع سوريا الكبرى (اي ضم القسم العربي الى شرقي الاردن) وقد تجد فيها لجنة الامم المتحدة مخرجاً عملياً وعلى كل حال اصبح في وسع لجنة منظمة الامم ان تجد عند وصولها الى فلسطين (حكومة عربية) تستطيع البحث معها .

اختلافات شديدة في ايران

طهران — كشفت عدة صحف ديمقراطية في ايران النقاب عن اسباب اقالة قوام السلطنة من رياسة الوزارة وتعيين السيد حكيمي مكانه ، فقالت ان قوام كان مؤيداً من قبل الاستعماريين الاميركيين وشركاتهم ، وكسب الاستعمار الاميركي الجولة على الاستعمار البريطاني في تعيين السيد حكيمي . وقيل هنا ان السبب في زيارة [illegible] لايران هو هذا الخلاف [illegible] المصالح البريطانية والاميركية في ايران ، وشعور بريطانيا انها اخذت تخسر مراكزها في ايران للاستعمار الاميركي الذي كاد يكون مسيطراً سيطرة تامة على مقدرات ايران ، خصوصاً [illegible] التي تسلم الجيش الايراني تسليماً تاماً للعسكرية الاميركية [illegible]

ما معنى هذا؟

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — لم اتمكن من حضور المؤتمر الصحفي الاسبوعي بعد ظهر الاربعاء الماضي لاسباب طارئة ، ولكنني فهمت ان دائرة مراقبة الصحف في حكومة (الامن والنظام) البريطانية قد حظرت على الصحف العبرية نقل اي شيء مما تنشره هذه الجريدة (الاتحاد) ولما سئلت عن السبب اجابت : ان ما ينشر في الصحف العربية لا يعني انه يجوز نشره في الصحف العبرية قبل ان يعرض على المراقبة .

هل تفهم من هذا الحظر ان حكومة (الامن والنظام) البريطانية لا تريد من الجماهير اليهودية ان تستمع الى الصوت العربي الحر الذي يحذرها مما تقوم به المنظمات اليهودية المسلحة من عدوان آثم يعود على الجماهير اليهودية نفسها بالضرر قبل ان يعود على غيرها .

هل نفهم من هذا الحظر ان حكومة (الامن والنظام) البريطانية لا تريد انتشار الامن والنظام في فلسطين ؟

الى هؤلاء الذين يتهمون الشيوعيين في فلسطين بانهم يرغبون في اشاعة الفوضى والاضطراب في فلسطين ، نحيل هذا الاتهام الصريح .

معلومات جديدة في غاية من الاهمية

مفاوضات انجلو — اميركية لمستقبل فلسطين اميركا مصممة على تنفيذ التقسيم حتى بالقوة ...

ولكن الخلاف حول توزيع الاسلاب لا اكثر ولا اقل

نلاحظ ، ان الصحافة العربية قد وقفت صفحاتها كلها في هذه ايام ، على ما يجري في فلسطين من احداث ، وعلى ما يجري في الاقطار العربية الشقيقة من استعداد لمؤازرة العرب في فلسطين . وتكاد الصحافة العربية ان تهمل ما يجري في العلانية او في الخفاء خارج نطاق الاقطار العربية من محادثات ومفاوضات وضغط ومقابلات بصدد مستقبل فلسطين .

ومع اننا نؤيد كل التأييد الرأي القائل بأن مستقبل فلسطين يقرر في فلسطين نفسها قبل ان يقرر في أي مكان اخر ، الا ان ذلك لا يعني ان ما يجري حولنا في العالم الخارجي هو امر يجب ان لا نعتد به او ان لا نتناوله بالبحث والتقدير .

منذ وقت طويل والمفاوضات الانجلو اميركية حول مستقبل فلسطين قائمة على قدم وساق ، وقد كانت في وقت من الاوقات تجري في الخفاء ، ثم خرجت الى النور عند تأليف لجنة التحقيق الانجلو اميركية المعروفة ، وكنا في ذلك الحين نحقق ان الغاية الرئيسية من هذه اللجنة هي محاولة الوصول الى تسوية انجلو اميركية حول مستقبل فلسطين ، ومستقبل فلسطين في نظر الاستعماريين هو اقتسام الاسلاب بين اللصوص .

ومحور الخطة البريطانية في فلسطين ، هو بقاء سيطرتها على فلسطين بشكل من الاشكال بعد ان اصبح من المستحيل تقريباً بقاء هذه السيطرة على الشكل القديم . اما محور الخطة الاميركية في فلسطين فهو تسريب نفوذها الى هذه البقعة من الشرق العربي المحافظة على مصالح البترول القادمة من المملكة العربية السعودية . [illegible]

[illegible] البقية على الصفحة الرابعة

هذه هي المنظمات الصهيونية المسلحة تكشف عن وجهها الاجرامي البشع

ان الغدر بالابرياء والاطفال والنساء ليس من الدناءة في شيء

يافا — من مكتب الاتحاد — ما كاد صدى قنبلة ارهابية غادرة ان يضيع في اجواء الفضاء ، وما يكاد عويل الثكالى يتحول الى نقمة محرقة عادلة ، حتى يتعالى الصوت بعدوان جديد تتفجر عنه الجحيم وتتوالى على اثره الانباء عن ضحايا بريئة ، اخذت من حيث لم تدر واصيبت من حيث لم تستعد للاصابة .

فما هي جريرة الموظف الذي يجلس الى مكتبه ليخدم قدر جهده ولينال لقمته الحلال قدر طاقته .

وما هي جريرة شيوخ واطفال ورجال ونساء ما حسبوا ان غدر الظلم قد يصل بهم الى هذه المواصيل ، وهم اما في قضاء حاجاتهم ساعون ، او في اوقات فراغهم لاهون ؟

وما هي جريرة عائلة ، ارادت ان تحتفل [illegible] [illegible] ولكن عندما تمادى الارهابيون الغادرون في اعمالهم الاجرامية على عمال عرب اصطفوا امام مكاتب شركة تكرير البترول بحيفا عليهم يجدون عملاً يسدون به رمق ويدفعون به الفاقة ثار اخوانهم العرب داخل العمل ، ذهب ضحية هذا الغدر وحده [illegible] عاملاً يهودياً ، فاستيقظت عدة صحف عبرية من رقدتها ، وثارت في وجه الارهاب الصهيوني الغادر ، واعترفت ان الذي

[illegible] البقية على الصفحة الثانية

مردود ثري على البيان الشيوعي

سر قوة الاحزاب الشيوعية هو في دفاعها عن السيادة القومية لشعوبها

موسكو — قال المعلق في راديو موسكو انه في شباط القادم يكون قد انقضى مئة عام على صدور البيان الشيوعي بقلم كارل ماركس . وقال المعلق ان قوة الشيوعية في جميع انحاء العالم تزداد تقدماً ونفوذاً ولم يعد بالامكان ابداً القضاء عليها او الوقوف امام نموها وانتشارها . اما قوة الرأسمالية فهي في بوار وانحلال . وعزى قوة الاحزاب الشيوعية في جميع انحاء العالم الى اثباتها عملياً في مواقع دامية كثيرة اثناء الحرب الاخيرة وما قبلها وما بعدها الى انها احزاب ترفع لواء حماية السيادة

— البقية على الصفحة الثانية —

اسبوعيات الاتحاد

رعود ...

في منتصف ليلة الاحد الماضي استيقظ اهل داري فزعين مولولين على قصف الرعود ولمعان البروق ... لقد خلطوا بين قصف الرعود وقصف القنابل ! لقد قيل لي ان الذين كانوا في احدى دور السينما مساء ذلك اليوم نفسه ، اختلط حابلهم بنابلهم على اثر قصف الرعد ولمعان البرق ، فقد اساؤوا الظن هم ايضا .

هذه هي حالة فلسطين الان ، وهذه حال اهلها ، بعد ثلاثين عاما من الحكم البريطاني الذي جاء بحال السلام في بلد السلام ...

ولكنها ليست حالة جديدة بالمرة ... فقد نسي شعبنا منذ وقت طويل كيف يكون قصف الرعد في ليلة لا يتناثر اثنائها الا صوف الثلج لا حمم الرصاص

على كل حال ، انا لا اذكر ليلة شتاء مرت دون ان اخلط بين قصف الرعد وقصف القنابل .

هذه هي محطة الشرق الادنى

سألت احد معارفي من مذيعي الاخبار في محطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية : لماذا لم تذيعوا ان الباخرتين اللتين اقلتا الخمسة عشر الف مهاجر يهودي من رومانيا الى قبرص هما باخرتان اميركيتان ، واكتفيتم باذاعة الاخبار المهيجة عن صلة الاتحاد السوفياتي والشيوعية بهاتين الباخرتين ؟ فاجاب بصوت خفيض خفض صوتك حتى لا يسمعك احد ...

ايران ...

في سنة ١٩٤٦ تقدم الاتحاد السوفياتي من الحكومة الايرانية بعرض مفاده ان تمتنع ايران عن منح امتيازات بترول جديدة الى شركات اجنبية والا تعامل الاتحاد السوفياتي كما تعامل غيره وان تتألف شركة سوفياتية ايرانية بمناصفة الاسهم لاستغلال البترول في الشمال . واذا باكثرية الصحافة العربية كانما قد ضغطت بزر تثيرها حملة لا تبقي ولا تذر ضد الاتحاد السوفياتي ، وتعلن ان موارد الاسلام في خطر ، مع انه من المعلوم ان موارد الشرق الاوسط هي في ايدي انجلو اميركية منذ وقت طويل

وبالامس اعلنت الحكومة الاميركية انها قد عقدت اتفاقية عسكرية مع ايران تسيطر بموجبها على الجيش الايراني سيطرة تامة ، واعلن ايضا ان الشركات الاميركية قد استولت على امتيازات بترول جديدة في ايران .

لماذا لا تثير تلك الصحافة نفسها حملة صادقة ضد المستعمرين الاميركان الذين استولوا حقا على موارد الشرق الاوسط ؟

سؤال صريح ... ترى هل من صريح يجيب عليه !!

اتحاد الطلبة العرب في الولايات المتحدة يطالب

الحكومات العربية باستملاك البترول كوسيلة اساسية للقضاء على التدخل الاجنبي

يافا — نشرت جريدة « الشعب » الغراء بيانا اصدره اتحاد الطلبة العرب في الولايات المتحدة بمناسبة المشاكل التي تعترض العالم العربي وخصوصا منها قضية فلسطين .

والبيان قائم على دراسة القضايا العربية خرج منه واضعوه بتقرير حقيقة اساسية في مشاكل البلاد العربية ، وهو التدخل الاستعماري الاجنبي الذي يعتمد على استملاك موارد البترول الغنية في البلاد العربية . ويطلب واضعوا البيان من الحكومات العربية ان تلغى الامتيازات الاجنبية وان تستغل هي موارد البترول لصالح الشعوب العربية ولازدهار اقطارها ولتطورها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

وكما جاء في البيان :

« فالاقتصاد العربي اذا تخلص من احتكار الاجانب وزبانيتهم الانتهازيين سيعود بفوائد هائلة على الشعوب والحكومات العربية ويزيد في مكانة العالم في الاقتصاد الدولي والسياسة العالميه وهو فوق هذا وذاك يضع حدا للتدخل الاجنبي الشنيع الذي اخذ يزداد بشكل مزعج في بعض اقطار العالم العربي في هذا الوقت الحرج الذي انتقلت به الدول العربية من عهد الخضوع الى عهد الحرية والسياسية ، وان من العبث ان نأمل ضمان هذه الحرية السياسية إذا لم نضع حدا لهذا التدخل الاقتصادي الاجنبي : ان الطلبة العرب يحملون قادة الدول العربية وزر هذا التدخل الاجنبي . ان ما في العالم العربي من امكانيات اقتصادية واسعة هو تراث الناشئة العرب وهو سلاح يحاربون به اوزار العهود البالية من جهل ومرض وفاقة . ان للشعوب العربية الحق في المشاركة في هذه الخيرات التي يستسيغها الاميركان وزبانيتهم من الاقطاعيين والانتهازيين »

الفلسطينيون مشغولون — بقية

بريطانيا ، تستفتح هذه الفرصة المواتية ، معتمدة على التضليل البريطاني بان بريطانيا حليفة العرب في قضية فلسطين . ويعلن فاضل الجمالي بكل صراحة في لندن أن بريطانيا صديقة العرب ، وان المحادثات معها تسير على خير ما يرام ، لا لتصفية النفوذ البريطاني في العراق ، بل لتغيير مراكز القوات البريطانية فيها ، لا اكثر ولا اقل .

وقد تظاهر طلاب الحقوق في بغداد ضد هذا التصريح الغريب ، فاصطدمت الشرطة بهم ، واعتقلت الحكومة عدداً منهم ، واضطر الطلاب الى الاضراب عن الدراسة وحدث توتر شديد في عاصمة الرشيد ، ثم اجبر السلطات العراقية على اطلاق سراح المعتقلين ، ووعد ناطق بلسان الحكومة العراقية ان تكون المفاوضات الجارية في لندن في صالح حرية العراق ...

وهكذا تتبين الشعوب العربية في جميع اقطارها ، يوما بعد يوم ، وبوضوح تام ، اتساع المؤامرة البريطانية التي تعتمد القضية الفلسطينية لتنفيذ اهدافها :

ان الخطة البريطانية لاتقتصر على فلسطين فحسب ، بل تشتمل مستقبل المراكز البريطانية في الشرق العربي كله هذه هي القضية ، ومن هنا تصبح ضرورة حل القضية الفلسطينية حلاً عادلا في اسرع وقت ممكن ، ضرورة قصوى تمس مستقبل الشرق العربي مساً مباشراً .

ان المستعمر البريطاني يريد ان يسوي جميع مشاكله مع الحكومات العربية والقضية الفلسطينية لاتزال قائمة .

ان المستعمر البريطاني يريد ان يعزز مراكزه في الشرق العربي على حساب دماء الضحايا البريئة التي تهدر في البلاد المقدسة .

والمستعمر البريطاني يدرك اكثر من غيره ان القضية الفلسطينية لايمكن ان تدوم الى وقت طويل ، وانها ستسوى على رغم انفه ورغم انف مؤامراته ، وهو لذلك يسرع في مفاوضاته ومقابلاته ، ليتمتع من شميم عرار نجد ، فما بعد العشية من عرار » . .

عمال شركة

عوض الهندسية

يافا — من مكتب الاتحاد — يطالب عمال شركة عوض الهندسية بيافا الشركة بدفع ما لهم من اموال موفرة (صندوق التوفير) وقد مضى اليوم على تعطيل الشركة حوالي الشهر . وخصوصا قد ساءت الحالة الاقتصادية وعدم وجود اعمال تمكن العمال من الاشتغال بها .

اننا نؤيد العمال في طلبهم العادل ونطالب الشركة بان تدفع لهم ما هو متجمد من نقود واننا لا نوافق على ادعاء الشركة بانه ليس لديها الان اموال تستطيع دفعها للعمال .

لا حيدة في جهنم

كان لي صديق قضى نحبه تحت انقاض فندق سميراميس الفخم الضخم في المدينة المقدسة ، شهيدا في ليلة شتاء ماطرة لا يجرؤ الانس ولا الجن على التجول فيها بايدي الارهابيين الصهيونيين الغادرة .

كان لصديقي هذا ، رحمه الله ، رأي في الحياة انتشر بين جمهرة من الناس في هذا البلد ، كان يقول : ابعد عن الشر وغني له ، انا لا يعنيني من السياسة شيئاً ولا افهم فيها ولا اريد ان افهم فيها .

لقد اراد الحيدة في جهنم ، فما اجدى ذلك معه نفعاً ، اذ لا حيدة في جهنم ...

يا روح صديقي :

هل ترك الوحش البريطاني في فلسطين مكانا امناً يخلد اليه محبو السكينة والسلام ، الا القبر ؟

هذه الدماء الزكية تحترق وسوف تحرق سافكها .

« مهيبة »

انضمام مصر الى الجمعية الصغرى يشكل ضربة عنيفة للقضية الوطنية في مصر والشرق الادنى

كتب الاستاذ مندور في جريدة «صوت الامة» مقالا انتقد بشدة موقف الحكومة وقال : « ان قرار الحكومة المتعلق بانضمام مصر الى «الجمعية الصغرى» يشكل ضربة عنيفة لمصالح مصر والبلاد العربية والسلم العالمي» . ثم ذكر الاستاذ مندور بان «الجمعية الصغرى» تشكلت بناء على اقتراح قدمته الولايات المتحدة وبان اميركا وانكلترا تريدان من وراء هذه الجمعية نسف مبدأ اجماع الدول الكبرى في مجلس الامن «الفيتو» لكي «تحققا بحرية تامة اهدافها الاستعمارية بمساعدة عملائهما من الحكومات الخاضعة للسياسة الانجلو اميركية .

واضاف الاستاذ مندور قائلا : « ان انضمام مصر الى هذه « الجمعية الصغرى » معناه ان مصر اصطفت في معسكر الكتلة الانكلو اميركية وانها ارتبطت بسياسة هذه الكتلة وذلك يلحق ضرراً عظيما بمصالح بلادنا . يجب ان لا ننسى ان قضية مصر ما تزال مدرجة في جدول اعمال مجلس الامن وان انكلترا عبأت كل قواها ضد قضيتنا الوطنية . ان الحكومة المصرية الحالية بهذا العمل الطائش قد ربطت البلاد بعجلة الامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة اما الشعب المصري فلا يريد ابداً القيام بهذا الدور . ان قرار الحكومة المصرية هو ضربة عنيفة للقضية الوطنية في مصر وفي الشرق الادنى كله » .

طبعت في مطبعة

النصر * بيافا

الى مستمعي محطة الشرق الادنى

جاءتنا الرسالة التالية بامضاء «مستمع» :

● منذ اليوم الذي اعلن فيه نبأ تأليف الحكومة الثورية في اليونان ، اي منذ ٢٥ الشهر الماضي ومحطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية - كما تسمونها بحق - تذيع في كل نشرة من نشرات اخبارها نبأ عن اليونان تتغير الفاظه ولا يتغير مضمونه ، ومفاد هذا الخبر ان قوات الحكومة اليونانية الملكية قد افنت قوات الثوار التي تحاول تحرير مدينة كونيتزا عن بكرة ابيها . ثم ... بقدرة قادر اذ بهذه القوات لاتزال تهاجم واذا بها لم تتزحزح عن مواقفها باعتراف الحكومة اليونانية نفسها . فمتى تستحي هذه المحطة على دمها و (تلم حالها) ؟

● لم يبق انسان في سوريا الشقيقة الا وتبرع من اجل فلسطين والا واعلن تأييده لحرية فلسطين ولكن محطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية لم تشأ الا ان تذيع — اكثر من عشر مرات — انباء انشاء منظمة سورية تخدم مشروع سوريا الكبرى . ان امر هذه المحطة قد انفضح فلتخرس ابواقها .

● ان محطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية لاتستحي حتما هل تظن هذه المحطة الهزيلة اننا نسينا ما كانت تذيعه ضد العرب اثناء الحرب الاخيرة ؟

● انا اؤكد ان هذه المحطة تشتهي ان يقضي العدوان الارهابي الصهيوني على عشرات الضحايا البريئة في كل يوم ، لتظهر وطنيتها المزيفة ، بالترحم على الشهداء ...

« مستمع »

مرور قرن — بقية

القومية والدفاع عن الشرف الوطني بدون هوادة او تراجع او مساومة ، وهي تدافع ايضا عن الديمقراطية الشعبية وهذا هو اساس نضالها في سبيل توطيد السلم العالمي .

وقال المعلق السوفياتي ايضا ان عهد الراسمالية قد انقضى عهدها وحان اجلها ، ومثلها بالنسبة للتقدم الاجتماعي الان هو مثل الاقطاعية لا اكثر ولا اقل ، فهي تعوق تقدم البشرية وتعتمد على اثارة الحروب دائما وتفتك بالقيم الانسانية وتقف امام التقدم الاجتماعي والاقتصادي والعمراني ، والراسمالية الان تحاول احياء الفاشستية من جديد وتؤيد النظم الفاشستية والعناصر الفاشستية في اسبانيا واوربا وكل مكان .

في المعركة العالمية الدائرة بين المعسكرين

معسكر الأستعمار والعبودية ومعسكر الشعوب والحرية

بقلم بلال

درجت الحركات السياسية على عادة استعراض تجارب عام منصرم ومحاولة استجلاء غموض عام قادم، عندما يطوي الشيخ الذي يشيب كل من حوله ولا يشيب: التاريخ، صفحة من صفحات سنيه وينشر صفحة جديدة.

ففي هذا المقال انرجم للقراء الكرام مقتطفات من مقالات واقوال وتصريحات لساسة عالميين، تساعدهم على تنظيم مثل هذا الاستعراض الذي اعنيه:

صدر العدد الاول من مجلة الازمنة الحديثة السوفياتية المعروفة في مطلع هذا العام بمقال طويل استعرض فيه كاتبه الوضع العالمي في السنة المنصرمة، سنة ١٩٤٧، فبين كيف أن معسكر الشعوب والحرية قد انتصر على معسكر الاستعمار والعبودية في جولات كثيرة في انحاء العالم المختلفة، واهم مسارح هذا الصراع: فرنسا وايطاليا واليونان والصين. اما في فرنسا فقوى الحزب الشيوعي والطبقة العاملة ففي تزايد مستمر، وقد وقفت امام سطوة الدولار الاميركي وقفة جريئة وموفقة، وتبينت الرجعية ان زمان القضاء على طليعة الشعوب وقواها المنظمة قد انقضى الى غير رجعة. واما في ايطاليا فان الوحدة التي استطاعت قوى الطبقة العاملة تحقيقها قد حققت للشعب الايطالي مكاسب دمقراطية مهمة، والحزب الشيوعي الايطالي الان هو اقوى حزب ايطالي على الاطلاق واوسعه نفوذاً. واما في اليونان فان تأليف الحكومة اليونانية وتحرر ربع اليونان تقريبا من الاستعمار الانجلو اميركي يفتح افاق الامل الواسعة امام الشعب اليوناني المجاهد. واما في الصين فان الجيش التحريري الشعبي ينمو باطراد وقد سادت الفوضى صفوف جيش الجنرال شيان كاي شيك المسلح باسلحة اميركية واخذت جماهير واسعة من جنوده ومن جماهير الشعب الصيني تنتقل الى جيش التحرير بقيادة الحزب الشيوعي الصيني المظفر.

اما في المستعمرات فلم يستطع الاستعمار، في السنة المنصرمة، كما جاء في هذا المقال، ان يقضي على الحركات التحررية فيها، بل ان الاستعمار في مستعمراته وفي البلدان التابعة له يشعر بحراجة موقفه وهو يلف ويدور في دائرة مفرغة لا يستطيع منها فكاكا، وهو يجري انهار الدماء في هذه المستعمرات على امل التخلص من ازمته وعلى امل القضاء على الحركات التحررية، ان المعسكر الاستعماري يبدي نشاطا ملحوظا الان، وهو يحاول ان يتشبث بمراكزه الحالية، ويثير اعوانه مهما ضئول شأنهم، ويجند ابواقه وصحفه ومحطات اذاعته ووكالات انبائه في حملة منظمة، ولكن ذلك كله لا يدل على قوة المعسكر الاستعماري بل على ضعفه وعلى تخوفه من المستقبل للظلم هذه خلاصة الوضع في العام المنصرم، اما العام الحالي، فالدلائل كلها تدل على انه سيتميز بنضال شعبي جبار في سبيل السلم والحرية والاشتراكية ضد الرجعية وقوى الاستعمار والعبودية وجنود الشر والظلام. هذه هي خلاصة المقال الافتتاحي في العدد الاخير الذي صدر من مجلة الازمنة الحديثة.

القى السنيور توغلياتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، اكبر الاحزاب الايطالية على الاطلاق، والذي يضم مايزيد على المليونين ونصف المليون من الاعضاء، القى تقريره العام الذي استغرق القاؤه ست ساعات، في مؤتمر الحزب العام في مدينة ميلانو، وقد شهد هذا المؤتمر مندوبون عن الاحزاب الشيوعية الكبرى في اوربا، ومن ضمنهم المسيو موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي والمستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني، ومن اهم ماجاء في تقرير السنيور توغلياتي تنبيهه الى ان الولايات المتحدة والفاتيكان هما اكبر دعاة للحرب في الوقت الحاضر، وانتقاده الحزب الدمقراطي المسيحي، حزب دیجاسبري رئيس الوزارة الحالية، واثباته ان هذا الحزب هو حزب اميركي اجير للدولار الاميركي، لا اكثر ولا اقل. ومما لفت الانتباه في تقرير السنيور توغلياتي ذلك التحذير الهام الذي صدر عنه موجها للرجعية الايطالية، وبالتالي لكل رجعية، ومفاده ان الشيوعيين قد تلقوا درسا قاسيا من غدر الفاشستية واخذها لهم على حين غرة، بل انهم قد استعدوا لجميع الطوارئ، وهم اليوم — في جميع انحاء العالم — من القوة بحيث يستطيعون القضاء على كل محاولة للهجوم على الشيوعيين او لعزلهم عن الشعب. وقال بعبارة صريحة: ان الحزب الشيوعي سيحافظ على الوسائل الدمقراطية في نضاله الا اذا حاول اعداؤه انتهاج وسائل غير دمقراطية، وعندذلك يكون الحزب مضطرا هو ايضا للخروج عن هذه الوسائل. وظهر من تقرير توغلياتي مدى القوة التي وصلت اليها الاحزاب الشيوعية في اوربا على وجه الخصوص وفي العالم اجمع على وجه العموم، واستعدادها لجميع الطوارئ المفاجئة وقدرتها على مقاومة عدوان الرجعية عليها. لقد اصبحت محاولة الهجوم على الاحزاب الشيوعية في العالم محاولة خطرة لن تعود الا بالوبال اشد وبال على مثيريها.

والقى المسيو دوكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ونائب رئيس المجلس الفرنسي، تصريحا في مطلع العام الجديد جاء فيه تفسير واضح للخطة الاميركية في غربي اوربا. فقال ان اميركا تشن حملة مركزة على شعوب غربي اوربا للقضاء على حرياتها ولجعل بلادها تربة خصبة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي وعلى العالم اجمع. ولكن هذه الخطة الاجرامية ستبوء بالفشل حتما لان سنة ١٩٤٨ غير سنة ١٩٣٨، ولان في اوربا الان احزاب شيوعيه قوية كل القوة ملتصقة بشعوبها كل الالتصاق وراءها تاريخ شريف ناصع من الجهاد الدموي في سبيل حرية بلادها، وامامها مستقبل واسع من النصر الذي هو حليف كل شعب يناضل بعناد وصدق، خطة واخلاص في سبيل الحرية والشرف الوطني. ان دولارات اميركا تتحول الان الى نقمة شعبية جارفة في جميع انحاء العالم ضد العدوان الاميركي.

على الطريقة الاميركية

اعلنت الحكومة انها سترسل الامداد الكثيرة الى الحكومة اليونانية التي تحارب الثوار المؤيدين من الخارج. وهكذا تكون الحكومة اليونانية هي المؤيدة من الخارج.

— قال مارشال امام لجنة الشؤون الخارجية في الكنغرس الاميركي ان الشيوعيين يستفيدون من ضيق اوربا الاقتصادي لترويج دعايتهم. ومشروع مارشال لم يكن الا اعتمادا على ضيق اوربا الاقتصادي ولتقرير السيطرة الاميركية على شؤون اوربا الداخلية.

مونتباتن الذي قسم الهند قادم لتقسيم فلسطين ايضا

لندن — اعلن هنا ان الفيكونت مونتباتن نائب الملك السابق في الهند، قبل ان يحضر الى فلسطين لانهاء الانتداب والادارة البريطانية وسحب الجيوش والفيكونت مونتباتن هو الذي تولى مهمة تقسيم الهند الى دولتين: دوله الهندودولة الباكستان، وضمها الى الدومنيون البريطاني.

هذه هي المنظمات الصهيونية

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

بل ازدادت المنظمات الصهيونية المسلحة في غدرها وفي اجرامها، وهي لا تنال في هذا الغدر والاجرام الا كل آمن مطمئن في عقر داره او في مكتبه او في مثواه.

كان يقال لنا ان الذي يقوم بمثل هذه الاحداث الغادرة هي منظمة الارجون زفاي لئومي وشريكتها منظمة شترن فحسب. وقد كنا في هذه الجريدة منذ وقت طويل قد كشفنا النقاب عن حقيقة هاتين المنظمتين، فهما متصلتان باسباب وثيقة بدوائر التجسس الاستعمارية، ونحن لم نؤخذ بما كانت تصطنعه من وسائل محاربة القوات البريطانية في فلسطين، فما هي الا من صلب الخطة الاستعمارية البريطانية، وهل كثير على الاستعمار البريطاني ان يضحي بجنوده انفسهم لخدمة اغراضه، وهو يضحي بهم في كل مكان؟

ولكن، على ما يظهر لنا الان، فانه لم يعد من فرق بين منظمة صهيونية مسلحة ومنظمة صهيونية مسلحة اخرى. فهذه (الهاجناه) التي سلحتها الادارة البريطانية في فلسطين، اثناء الحرب الاخيرة وما قبلها، وكانت تغض الطرف عن سرقتها الاسلحة من المستودعات البريطانية، وتوزعها بكل واسطة من وسائطها . . . ان هذه المنظمة التي نشرت الاعلانات مدعية انها لن تنتهج الا خطة الدفاع في الاحوال الحاضرة تقوم اليوم بمباراة اجرامية بشعة مع منافستها الارجون في قتل الضحايا البريئة والاتيان بكل منكر ليس هو من الدفاع بل ليس هو من الحرب في شيء ابداً.

لا ندري اذا ما كانت هذه الكلمات تصل اذان الجماهير اليهودية في فلسطين ولكننا نؤكد لها ما نعتقد ان من واجبها ان تعرفه الان، ان هذه الاعمال الغادرة تعود عليها وبالا وشرا مستطيرا، وهي لا تخدم الا المستعمر البريطاني والا من قد جعل نفسه قواما على تنفيذ المؤامرة البريطانية في فلسطين.

ان اعدادا وافرة من الجماهير اليهودية اصبحت تدرك الان الهوة السحيقة التي قادتها اليها القيادة الصهيونية في فلسطين بسياستها ومطامعها الاشعبية، ولكن هذه الاعداد لم تثبت وجودها بعد ان جرائم الغدر والعدوان ستترك اثرا عميقا، من الصعب ازالته، على مستقبل فلسطين.

ان الدعاية الصهيونية الان توهم الجماهير اليهودية ان كل ما يجري في فلسطين هو من فعل المستعمر البريطاني واعوانه. اننا نعرف ان المستعمر البريطاني يريد هذه الاحداث ويروج لها لخدمة اغراضه ولكن ذلك ليس كل الحقيقة بل هو نصفها او اقل من النصف. وان الخطة الاجرامية التي تسير عليها المنظمات الصهيونية هي المسؤولة ايضا، الى درجة كبيرة، عن سفك الدماء وترويع الاطفال والامنين.

ان سكوت الجماهير اليهودية عما تقوم به المنظمات الصهيونية المسلحة اصبح الان جريمة بحق هذه الجماهير اليهودية نفسها قبل ان تكون بحق غيرها.

لقد وصلت انباء تفيد ان العمال اليهود ثائرون على اعمال تلك المنظمات المسلحة ولكن الثورة الكلامية لا تكفي، من واجبهم ان يتبينوا بوضوح الخطر المحيق بهم، وهو خطر [illegible] عليهم هذه المنظمات التي تسير بهدي اخطة الاستعمارية.

ان الدم البريء في كل يوم يخط امامنا حقائق من نور. ان صيانة ارواحنا لن تكون الا بايدينا، وان انقاذ وطننا لن يكون الا بالقضاء على تراث ثلاثين عاما من ابشع ما عرف التاريخ من حكم اجرامي، هو حكم الانتداب البريطاني في فلسطين.

اطردوا قوات المستعمر وحشوده وبوليسه من كل مدينة وقرية، فتلك هي الطريقة الوحيدة للمحافظة على الارواح البريئة.

توقفوا عن دفع الضرائب وحولوها الى قوات الامن الاهلي.

نظموا وسائل الدفاع تنظيما صحيحا بحيث يقضي نهائيا على الحوادث الفردية التي تضر ولا تنفع.

افهموا العالم بوضوح وشدة ان حرية فلسطين هي ما ننشد وان وحدة فلسطين لن تكون الا بحريتها التامة، والا بالقضاء على كل نفوذ استعماري.

انقلوا الى العالم بكل اخلاص جرائم الاستعمار البريطاني ودسائسه في فلسطين.

ان ارواح الشهداء تطالبكم، [illegible] على، بكل هذا وما تطلبه ارواح الشهداء يجب ان ينفذ.

انكلترا مهددة بأزمة اقتصادية هائلة اذا لم تعدل سياستها الداخلية والخارجية

لندن — علقت جريدة الديلي ووركر على الحالة الاقتصادية في انكلترا فقال ان العام الذي دخلت فيه بريطانيا العظمى سيكون عاما مظلما. واذا لم تدخل الحكومة تعديلات اساسية على سياستها فان البلاد ستقع تحت سيطرة الولايات المتحدة وسيتفاقم التضخم العالمي المالي مما يؤدي الى ارتفاع هائل في الاسعار والى انتشار البطالة. ورغم زيادة الانتاج في انكلترا فان العجز المالي يبلغ ٣٠٠ مليون ليرة استرلينية وفي خريف ١٩٤٨ تتبخر كل الاعتمادات المالية. وفي هذا التاريخ يبدأ تنفيذ «مشروع مارشال» بينما تكون الازمة الاقتصادية في انكلترا قد بلغت اوجها. ثم ذكر المعلق ان السبب الحقيقي للازمة هو السياسة الاستعمارية وبقاء قوات كبيرة العدد تحت السلاح.

اقوى صوت دمقراطي في الشرق المستعبد يدعو شعوب هذا الشرق

الى تاليف جبهة جبارة واحدة لمقاومة الاستعمار واعوانه الرجعيين والى اظهار الجرأة في مكافحة المستعمرين، والى التخلص من العناصر المترددة التي تقدر العدو اكثر من قدره والتي تقدر قوى شعوب الشرق المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية اقل من قدرها

اهم ما جاء في تقرير (ماو تسي تونغ) رئيس الحزب الشيوعي الصيني

اذاع راديو موسكو في نشرته باللغة العربية ملخصا كبيرا للتقرير الهام الذي القاه « ماوتسي تونغ » رئيس الحزب الشيوعي الصيني ، وهو الحزب الذي يقود جيوش التحرير الصينية الدمقراطية التي تشن اليوم هجوما موفقا على معاقل الحكومة الصينية اجيرة الدولار الاميركي .

وفيما يلي اهم ما جاء في هذا التقرير مما يلقي ضوءا ساطعا على مستقبل النضال في الشرق من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية :

قال ماوتسي تونغ في تقريره ، انا في الصين ، في بقعة نائية عن مراكز الاحداث السياسية الصاخبة فيما يسمى بالعالم المتمدين . ولكن احداثا خطيرة تحدث اليوم في الصين التي يؤلف سكانها نصف سكان البشرية قاطبة على اقل تقدير ، اراد المستعمرون او لم يريدوا ، فان هذه الاحداث الاخيرة ستؤثر حتما على مصير النصف الآخر من البشرية .

[illegible] ان المستعمرين يحوطون ما يحدث الآن في بلادنا بجدار صيني مصطنع حتى لا تتبين الشعوب [illegible] ضخامة المعسكر المعادي للاستعمار وقوته وتغلبه على قوى الاستعمار في نصف الكرة الارضية [illegible] من وراء هذا الجدار الصيني المصطنع [illegible] يبطلوا الاعتزاز [illegible] الشعوب المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر الوطني [illegible] لينشروا [illegible] في اراضيهم [illegible] اخوانهم الذين يعتمدون على حرب [illegible] الشرق [illegible] المستعمرين [illegible] في الصين وفي كل مكان .

[illegible] رئيس الحزب الشيوعي الصيني يستعرض مراحل الحرب التحريرية في الصين ، فقال ان هذه الحرب قد تحولت في اخر سنة ١٩٤٧ تحولا حاسما فقد كانت الجيوش التحريرية الصينية التي يقودها الحزب الشيوعي الصيني [illegible] خطة الدفاع ، وكانت تدافع عن الاراضي المحررة نفسها ، وبذلك كانت المعارك تدور داخل الاراضي المحررة نفسها .

كان شان كاي شيك في هذه المرحلة يفترض ان قوة الجيش التحريري قد ضعفت في حربه مع اليابان [illegible] فجند ٤ ملايين جندي وسلحهم بما استولى عليه من اسلحة اليابان وبالاسلحة الاميركية ، واعلن على رؤوس الاشهاد ، انه سيقضي على الجيوش التحريرية في مدة تزيد على الثلاثة اشهر ... فماذا كانت النتيجة ؟ لم تجد شان كاي شيك اسلحته الاميركية ولا دولاراته الاميركية ولا جنوده الاربعة ملايين نفعا ، فصد الجيش التحريري جميع هجماته ، واستسلم من قواته الى القوات الدمقراطية مليون وخمسمائة الف جندي ، وهلك في الحرب ما يماثل هذا العدد منهم ، وفي نهاية سنة ١٩٤٧ تحولت جيوشنا الى الهجوم ، والحرب التحريرية الان لا تدور داخل الاراضي المحررة ، انما تدور على ابواب معاقل شان كاي شيك . ان جيوش شان كاي شيك تسير اليوم الى بوار محتم ولا يمكن لاميركا بل ليس في وسعها ان تنقذ شان كاي شيك وقواته من البوار المحتم .

ثم انتقل ماتسي تونغ الى الاساس السياسي للحرب التحريرية الدائرة رحاها الان في الصين ، فاعلن ان الجيوش الدمقراطية تشن الان حربا وطنية عادلة ضد الاستعمار الاميركي وحلفائه الاقطاعيين وسادة الرأسمال الاحتكاري في الصين . واساس قوة الحزب الشيوعي في هذه الحرب هو تحالفه النشيط مع الفلاحين المعدومين ومع متوسطي الحال من الفلاحين في جبهة شعبية تستهدف القضاء على الاقطاعية وشبه الاقطاعية وتوزيع الاراضي على الفلاحين واستملاك الدولة للرأسمال الاحتكاري . [illegible] في [illegible] ٨٠ في المائة من [illegible] [illegible]

[illegible]

وعرض ماوتسي تونغ لشؤون الحزب الشيوعي الداخلية فقال ان عدد اعضاء الحزب قد اصبح الان مليونين و[illegible] عضو بعد ان كان بضع عشرات الالوف فقط .

واخيرا انتقل قائد الحزب الشيوعي الصيني الى الوضع السياسي العام فقال : ان الرجعية الصينية والرجعية في كل مكان تبني سياستها الان على ان الولايات المتحدة هي قوة هائلة لا يمكن القضاء عليها بما تملكه من القنبلة الذرية والموارد الاقتصادية العميقة ولذلك فهم يبيعون انفسهم للاستعمار الاميركي دون حساب للمستقبل . فهل تعتبر اميركا حقا قوة لا يمكن التغلب عليها ؟

ان الرجعية الصينية الخائنة والرجعية في كل مكان تقدر قوة اميركا الاقتصادية تقديرا خاطئا : مما لا شك فيه ان قوى اميركا الاقتصادية قد ازدهرت اثناء الحرب الاخيرة ، ولكن هذا الازدهار مصطنع وموقت ، واننا نلحظ الان كيف تتصادم هذه القوة مع الاسواق الخارجية التي تضيق يوميا . ان رجال الاقتصاد الاميركي يقفون الان ، عمليا على فوهة بركان سيدك معالم نظامهم دكا وسيردي بهم في ازمة اقتصادية لا تقوم لهم من بعدها قائمة ، ولذلك يحاولون ان يتلافوا هذه الازمة بمشروع مارشال وبتنظيم حرب جديدة ، اما مشروع مارشال فهو فاشل من اساسه ، واما حرب جديدة فستقضي نهائيا على النظام الراسمالي الاستعماري في العالم .

وختم ماوتسي تونغ تقريره الكبير باعلانه ان قوى معسكر الشعوب المعادي للاستعمار اكبر بكثير من قوى معسكر الاستعمار والرجعية ، وان اشد الخطر الذي يتهدد مستقبل النضال في الشرق المستعبد هو سيطرة العناصر المترددة والعناصر الرجعية التي تقدر قوى المعسكر الاستعماري اكثر من قدرها والتي تقدر قوى شعوب الشرق المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية اقل من قدرها ، ودعا الى نبذ هذه العناصر وكشفها امام الجماهير واقصائها عن قيادة الحركات الوطنية التحررية في الشرق المستعبد .

وقال : ان الطريق الى النصر والطريق الى تحرر الشرق من [illegible] المستعمرين واذنابهم الرجعيين والمستغلين هو ان تطور [illegible] الشعوب حركة في نضالها وان تقدر قواها وقوى عدوها حق قدرها ، وان تقوم قوية الرجال الواحد [illegible] المستعمر [illegible] المستعمر وعهود العبودية والاقطاعية [illegible] والاستغلال [illegible] .

ثم توجه [illegible] قائد اقوى حركة وطنية في الشرق المستعبد كله ، الى حركات شعوب الشرق الوطنية التحررية لتأليف جبهة واحدة جبارة لمقاومة الاستعمار واعوانه الرجعيين ولتحرر الشرق تحررا نهائيا وتاما .

الحزب الدمقراطي التركي

يقاطع الانتخابات

انقرة — اعلن الحزب الدمقراطي وهو حزب المعارضة في تركيا ، انه لن يشترك في الانتخابات البرلمانية ، او انتخابات المجالس البلدية ، حتى تعدل قوانين الانتخاب .

معلومات جديدة (بقية)

اليهودي الى الدومنيون البريطاني ، وهذا يعني ايضا بقاء الحكم في فلسطين بايدي بريطانيا . للمشروع الاول : مشروع موريسون يعتمد خطة الرغبة ، وللمشروع الثاني : مشروع سوريا الكبرى يعتمد الرهبة وسفك الدماء . فلما فشلت في اقناع العرب واليهود بقبول المشروع الاول ، واضطرت الى احالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم ، متأملة ان لا تستطيع المنظمة الوصول الى اي حل بالمرة ، وفشلت ايضاً . لم تكف عن مؤامراتها ومكايدها ، وارادت ان تحول الهزيمة الى نصر ، وهي التي حولت هزيمة (دنكرك) في الحرب الاخيرة الى نصر ! وهي تأمل من وراء تغاضيها عن حوادث الارهاب الصهيوني الفاجرة ووقوفها امام تنظيم الدفاع العربي ، ان تضطر العرب في فلسطين الى طلب حماية الجيش الاردني ، ومن ثم الى طلب الانضمام الى شرقي الاردن ، وهذا ما بيناه في مقالات سابقة ، وما اظهرته الاحداث المؤلمة الاخيرة .

ولكن ، هل تقف الولايات المتحدة ، مكتوفة الايدي امام هذه المحاولات البريطانية ، وهل هي راضية عنها ؟

ان الانباء الاخيرة التي وردتنا من لندن ومن القاهرة ، تفيد ان الولايات المتحدة مصرة كل الاصرار على تنفيذ مشروع التقسيم ، ويقول مراسلنا الخاص في لندن ان الولايات المتحدة قد انتقلت من مجال الاعداد الى مجال التنفيذ ، وانها هي ايضاً تحاول الاستفادة من الاحداث الجارية لتعزيز نفوذها وسيطرتها على فلسطين . ان الولايات المتحدة قد ايدت مشروع التقسيم لانها ترى فيه وسيلة لمد سيطرتها على القسمين العربي واليهودي من فلسطين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان هناك خلافاً شديداً مستمراً بين المصالح البريطانية والمصالح الاميركية في الشرق الاوسط حول امتيازات البترول ، وفي مكان اخر من هذا العدد يجد القارىء الكريم خبراً من طهران يدل على مدى توسع الخلاف بين الاستعماريين البريطاني والاميركي في ايران .

فالقضية اذن بين بريطانيا واميركا ليست الخلاف على التقسيم نفسه ، وليست الخلاف على بقاء السيطرة الاستعمارية على فلسطين ، بل الخلاف على اقتسام الاسلاب ، لا اكثر ولا اقل .

ومن خلال المآسي والدموع يحاول المستعمر البريطاني ان يجد له مخرجاً من ازمته في فلسطين .

ومن خلال المآسي والدموع ايضاً يحاول المستعمر الاميركي ان يجد له منفذاً الى فلسطين .

ونحب ان نسأل هؤلاء الذين يلقون اذاعات الجاسوس كلايتون او وكلائه وانبائه : اين هو (الاستعمار) الروسي الذي يحاول ان يتسرب الى فلسطين ، اين هي (الشيوعية) التي تحاول ان (تثير) القلاقل والاضطرابات في الشرق العربي [illegible]

هل الجنرال كلايتون (شيوعي) ؟ [illegible]

ام هل هو من رجال (الاستعمار) الروسي ؟ [illegible]

هل محطة الشرق الادنى محطة تذيع من موسكو ؟ [illegible]

هل البوليس البريطاني الذي يقف مكتوف الايدي امام ذبح الاطفال الابرياء في فلسطين بوليس روسي ؟ [illegible]

[illegible] البريطانيون الذين يسرقون السلاح من العرب [illegible]

هل [illegible] الاستعمار [illegible] نفسه ، منظمة شيوعية ؟

هل [illegible] الاخوان [illegible] ؟

[illegible]

ولا [illegible] ليست هي هذه [illegible] بل قضية القضايا الا [illegible] المستعمرين الاميركيين والبريطانيين الذين يقتسمون [illegible] وطننا [illegible] اطفالنا ونسائنا وشهدائنا الابرياء [illegible] فلسطين ، كل فلسطين ، قبل اي شيء اخر [illegible] ان وحدة فلسطين لن تتحقق الا بحريتها التامة . وان المحافظة على [illegible] البريطانية لن تكون الا [illegible] الاستعمار وحشود نفوذه من اراضينا وطننا [illegible] امام استعمار جديد اميركي يريد ان يخلف استعمار قديم [illegible] وستكشف الايام [illegible] عن حقائق مهمة تنير سواء السبيل امام شعبنا [illegible] المناضل .

حزب العمال يؤيد والاس

نيويورك — اعلن حزب العمال الاميركي وهو اكبر حزب في مدينة نيويورك تأييده لترشيح المستر هنري والاس لرياسة الجمهورية ، وحزب العمال الاميركي قد ايد من قبل الرئيس الراحل روزفلت وجاء في بيان الحزب ان سياسة الحزبين التقليديين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري المعادية للاتحاد السوفياتي هي سياسة معارضة لمصالح الشعب الاميركي وهي سياسة تساعد على خلق حرب عالمية جديدة .